ابي السعود الازهري وفي حاشية الدر للعلامة السيد الطحطاوي
اما الفاسق الاعلم فلا يقدم لان في تقديمه تعظيمه وقد وجب عليهم
اهانته شرعا

العشرون

وايضا يزعم الوليد ان كل احد مكلف بفهمه ويحال ان يعلم حقيقة
الحال في كل شيء الا الله تعالى فاذا كان الرجل يظن طاعة الله
ورسوله وديانة في فظنه خلاف الحق فاذا يضره ظننا

الجواب

كذا يسمى كل احد مكلف باتباع العقائد الحقة الصادقة السنية
السنية ولا يعذر احد بخطأ قدر فيها والله عليم بحقيقة الأمر
في كل باب ونحن علمنا باعلامه تعالى وتوفيقه علما لا يحوم حومه
اوهام ولا ظنون (ان الحق) الناصع هو ما نحن عليه (والباطل)
الصريح ما عليه المبتدعون على هذا اجماع الامة من لدن سادتنا
الصحابة العظام ومن فارق الجماعة فقد خلع من عنقه ربقة
الاسلام نعم هذا انما هو في الفقهيات المجتهد فيها بين أئمة
الاجتهاد الكرام ثم ايضا لا يصح اطلاقا ان كل احد مكلف
بفهمه وانما ذلك للمجتهد واما المقلد فكلف من الله باتباع
امام

الحادية والعشرون

يقول بعضهم ومنهم ان كل امر قطعي الثبوت عن المرشد الكامل يعني به
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عقدا كان او عملا فان اهل السنة
والشيعة يعني الرفضة كلهم متفقون عليه محبة الآل
والصحابة وبذلك الكل واتباعهم دعوى الكل فعلام هذا
النزاع والتلاحي الام اوصلوا الخطب بجعل امور خفيفة
جبالا ثقيلا لا حاجة الى فصل شيء من هذه النزاعات

الجواب

عرورد في قوله هذا على عقائد اهل السنة صريحا فان كان
صبي سني يعلم ان الرفضة لا يحبون الاصحاب ولا يدعون
اتباعهم بل هم اعداء لهم ومخالفوهم وشاتموهم فهذان كذبان
جليان لا يخفيان على الصبيان ثم اذا زعم ان كلا قطعي =
فالفريقان متفقان عليه (فقد اتضح) ان كل ما اختلف فيه
اهل السنة والروافض فليس بقطعي الثبوت فلم يكن امامة
الصديق ولا الفاروق ولا ذي النورين ولا كونهم مبشرين
بالجنة بل ولا نفس اسلامهم قطعي الثبوت ولا كون القدر
خيره وشره من الله تعالى ولا عدم وجوب شيء عليه جل وعلا
فلا فوز للمسلمين يوم القيامة برؤيته سبحانه وتعالى قطعي
الثبوت فان الرفضة تخالف في كل ذلك دع عنك هذه لم
يبق كون القرآن العظيم تاما كاملا محفوظا قطعي الثبوت
فان الشيعة تخالف فيه ايضا وتزعم انه ناقص وتسميه
البياض العثماني فلم يبق شيء من الدين والايمان والمذهب
والملة قطعي الثبوت انا لله وانا اليه راجعون ثم جعل امثال
هذه المسائل العظام التي عليها مدار المذهب والايمان
جميعا امورا خفيفة وفصل القول فيها لغوا وعبثا ورد
الضلال فيها خصاما وتلاحيا استخفاف صريح بالمذهب
والدين يبلغ امره الى لزوم الكفر والعياذ بالله رب العالمين

الثانية والعشرون

زعم بعضهم ان احداث الاتحاد والوداد ورفع النزاع بين
اهل السنة والأهواء جميعا الذي هو اعظم مقاصد

Copyright © King Saud University